



## الفنان العالمي إل سيد يقدم للجمهور مفهوماً جديداً عن الفن في الجلسة الحوارية الأولى من منبر أجيال

**الدوحة، قطر؛ 1 ديسمبر 2018:** أخذ الفنان الفرنسي-التونسي إل سيد، مُبدع فن الكاليجرافيتي المحبوب والمعروف لدى المجتمع القطري من خلال أعماله الجدارية الضخمة بشارع سلوى، جمهوره في رحلة ملهمة عن تأثير الفن في توحيد المجتمعات واعتزازها بهوياتها، وذلك أثناء الجلسة الحوارية الأولى من منبر أجيال والتي تُعد جزءاً من فعاليات مهرجان أجيال السينمائي السادس، الحدث السنوي الأبرز من تقديم مؤسسة الدوحة للأفلام بالحي الثقافي كتارا.

وقد قدم الفنان إل سيد جلسة حوارية هامة عن "حرية التعبير عن الذات" أدارها أحمد شهاب الدين، الصحفي المرشح لجائزة ايبي. وتلتقي قيم المهرجان مع حياة هذا الفنان، الذي تُمثل أحد أعماله عن "مفهوم الذات"، تحفة فنية رائعة في حي منشية ناصر بالقاهرة.

وتعكس تلك التحفة الفنية تجربة بصرية رائعة تم إبداعها من خلال فن الكاليجرافي (الخط العربي) على جدران أكثر من 50 مبنى في أحد أحياء القاهرة الذي يقطنه أناس يعملون بشكل أساسي في جمع القمامة. فمفهوم الذات في هذا السياق كان بمثابة تجربة تنويرية بالنسبة للفنان إل سيد الذي عبر عن استخدام "الفن كأداة لإبداع التجارب الإنسانية" وأضاف قائلاً: "أعمالي لا تمثل استجابة لأحداث ما؛ بل هي تعبيراً عن كيفية استخدام الفن لتغيير مفاهيم الناس والتواصل معهم".

وقال إل سيد أنه يعمل الآن على توثيق عمله الفني بعنوان "مفهوم الذات" من خلال فيلم، حيث يعدّ هذا العمل مشروعاً فنياً مجتمعياً كان له تأثيراً واضحاً في تعزيز الصداقة والاعتزاز بالنفس بين أفراد سكان الحي، وقد تحدث الفنان عن رحلة نشأته في فرنسا وأثرها في زعزعة هويته، ثم بعد ذلك، دراسته للغة العربية خلال سن المراهقة، واكتشافه لفن الكاليجرافي (الخط العربي) دون الحاجة إلى معلم.

وقال إل سيد: "إن إبداع فن الكاليجرافي (الخط العربي) يحتاج معرفة قواعده، ويجب تعلم أصوله من معلم متمرس تعلم بدوره من فنان آخر وهكذا بالعودة إلى تقليد يرجع إلى 1400 عام. ولكني لم أكن أعرف القواعد لأكسرها". وبدلاً من ذلك، اتبع ذلك المعلم شغفه، وأصبح يعبر عنه باسم "الكاليجرافيتي". وأضاف إل سيد: "من المفارقات المدهشة أن الخط العربي قد ساعدني على قبول هويتي الفرنسية لأنني لم أكن سأحاول تشكيلها بشكل مختلف إذا كنت قد اتبعت المسار الطبيعي".



ناقش الفنان أعماله في تونس ومشروع خاص يربط بين كوريا الجنوبية والشمالية من خلال جسر مزين بالفن الكاليجرافي. فبالرغم من أنه كان لزوماً تقليص حجم "الجسر" نفسه، إلا التجربة كانت مرضية ككل، خصوصاً مع العلاقات الودية التي تغذيها الآن الدولتان.

ثم عاد للحديث مرة أخرى عن عمله الأقرب إلى قلبه - مفهوم الذات- والذي خلف أثراً بصرياً ساحراً على واحداً من الأحياء التي لم تتمتع "بمفهوم" إيجابي للذات. وقد ساعده هذا المشروع على التخلص من أفكاره الخاطئة اتجاه الناس والأماكن. فقد لاحظ أن سكان الحي يعملون في جمع القمامة، ولكنهم يعودون لمنزلهم في أنظف صورة.

الشركاء الرسميون لمهرجان أجيال السينمائي 2018: الحي الثقافي كتارا "الشريك الثقافي"، Ooredoo "الشريك الرئيسي"، نوفو سينماز "الشريك الاستراتيجي"، فندق سانت ريجس الدوحة "الراعي المميز".

-انتهى-

### حول مؤسسة الدوحة للأفلام

"مؤسسة الدوحة للأفلام" مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست في عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة. تدعم المؤسسة نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج "مؤسسة الدوحة للأفلام" على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمرة. وبتخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل "مؤسسة الدوحة للأفلام" مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

Doha Film Institute

Twitter: @DohaFilm; Instagram: @DohaFilm;

Facebook: [www.facebook.com/DohaFilmInstitute](http://www.facebook.com/DohaFilmInstitute)

### مهرجان أجيال السينمائي

مهرجان أجيال السينمائي احتفال سنوي بالأفلام صُمم لتنمية عقول الشباب ودعم بناء مواطنين عالميين يتمتعون بالوعي والمعرفة ليشكلوا قادة المستقبل وذلك ضمن بيئة تعليمية وإبداعية. يجمع مهرجان أجيال السينمائي الناس من مختلف الأعمار لمشاهدة العروض والمشاركة في الفعاليات التي تلهم التفاعل الإبداعي وتحفز الحوار حول السينما. ومن خلال برامج الحكام التي تجمع الصغار والشباب من عمر 8 إلى 21 عاماً، يحظى هؤلاء بفرصة مشاهدة ومناقشة وتحليل الأفلام والثقافات العالمية، فيطورون بذلك



قيم الثقة بالنفس ومهارات التفكير النقدي المستقل وحرية التعبير عن الذات ويرفعون من مستوى ذائقتهم السينمائية. يقام مهرجان أجيال السينمائي في دورته السادسة من 28 نوفمبر إلى 3 ديسمبر.